المهرية فالعلق بلعق اصابعه الثلاث اي الابهام والسبحة والوسطى
قال ابو شبيل يوسف بن عمر وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يلعق اصابعه
حتى تحمر اهـ ونقله الشيخ زروق والحطاب في هاشية على الرسالة وقال في
العراقي هنا اي بلادنا لا اصل له قال العسقلاني وقع في حديث كعب بن عجرة
عن الطبراني في الاوسط صفة لعق الاصابع ولفظه رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ياكل باصابعه الثلاث الابهام والتي تليها والوسطى ثم رايته يلعق
اصابعه الثلاث قبل ان يمسحها الوسطى ثم التي تليها ثم الابهام وكان السر
فيه ان الوسطى اكثر تلويثا لانها اطول فيبقى فيها من الطعام اكثر من غيرها
ولانه لطولها اول ما تنزل في الطعام او لان الذي يلعق الاصابع يكون بطن
كفه الى جهة وجهه فاذا ابتدا بالوسطى انتقل الى السبابة الى جهة يمينه — كيفية اللعق وهي ... براسه
ثم الى الابهام كذلك اهـ وقال الشيخ يوسف ابن عمر وقال التلمساني
يبدا في المنتصف ثم الابهام ثم الوسطى ثم البنصر ثم السبابة وفي هذا فضل
عند قبل هذا غريب مثل الترتيب اهـ في اللعق على ترتيب خواتمه وقال
بعضهم على ترتيب خواتمه قال ابن حجر يعد الترتيب الوارد في الحديث المتقدم
واعتراض ذلك بان نسبة الثلاث للفم سواء فعليه عن الخبر وانما يعني المذكور في
اهـ قال الشيخ زروق في شرح الرسالة كلام المؤلف ان اللعق
او كان ثم المسح ثم الغسل ... والطيب للنفس وذكر في بعض الاحا — اللعق اولا ثم المسح ثم الغسل
ان التي ترك ذكر الله السنة اهـ وقد فهم من الحديث ان الاكل يكون بثلاث اصابع
وان ذلك السنة الاكل بثلاثة اصابع وقد قال الشافعي الاكل باصبع

واحسـ

١٢

واهو مقت وباثنين تكبر وبثلاثة سنة وما زال على ذلك شرع وقد تردع — زاد
بعض السلف عن الاكل بالملاعق لهذه الوارد انما هو الاكل بالاصابع وقد رد — خ بالملاعق
اخص من الترتيب بهما ما وجدنا بالمحال فقال ابو يوسف جاءني تقسيم جوط
ابن عباس في قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم جعلنا لهم اصابع يأكلون بها
فاحضرة الملاعق جرت بها والاكل بالاصابع وقد اما ما اخرج سعيد بن منصور
من مرسل ابن شهاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اكل اكل بخمس فيحمل
على الغليظ الذي ليمكن الجواز او على المائع فان عادته في الكثير انه هو
الاكل بثلاثة اصابع قال في جمع الوسائل وفي الاكل الخطر الى الاكل بالاكثر
من ثلاث اصابع بخفة الطعام وعدم تلعيقه بالثلاث فليدعمه بالرابعة
اهـ قال ابن حجر ويسن لعق الاناء لخبر الترمذي واحمد وابن ماجة وابن شاهين — يسن لعق الاناء
والدارمي وغيرهم من اكل في قصعة ثم لحسها استغفرت له القصعة قال
اهـ وهو حديث غريب وروى ابو الشيخ من اكل ما يسقط من الخوان
او القصعة امن من الفقر والبرص والجذام وصرف عن ولده الحمق والخرية
من اكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجه ونفي عنه الفقر
واورده في الاحياء بلفظ عاش في سعة وعوفي في ولده والثلاثة مناكير
اهـ وقد جاء من التقط فتاتا من الارض واكله كان كمن اعتق رقبة ذكره
وجاء في التقاط ما يقع من الطعام انه مهر الحور العين وجاء من داوم على — جاء في التقاط ما يقع من الطعام انه مهر الحور العين
ذلك لم يزل في سعة قال ابو المواهب وهي حوتي والمبتدا قال
في جمع الوسائل في الجامع الصغير من لعق الصحفة ولعق اصابعه اشبعه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)